

إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا. فَلِمَاذَا تَعْدُرُ الرَّجُلُ بِأَخِيهِ لِتُدَيْسَ عَهْدَ آبَائِنَا.¹¹ عَدَرَ يَهُودًا وَعَمِلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لَأَنَّ يَهُودًا قَدْ تَجَسَّسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَرَوَّجَ بَنَتْ إِلَهُ غَرِيبٍ.¹² يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ حَيَامٍ يَغْفُوبَ، وَمِنْ يُقَرَّبُ تَقْدِمَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ.¹³ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مُعْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمُوعِ يَالْبُكَاءِ وَالصَّرَاحِ، فَلَا تُرَاعَى التَّقْدِمَةُ بَعْدُ، وَلَا يُقْبَلُ الْمُرْصِيُّ مِنْ يَدِكُمْ.¹⁴ فَقُلْتُمْ، لِمَاذَا مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ سَبَائِكَ الَّتِي أَنْتَ عَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِيبَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ.¹⁵ أَقَلَّمْ يَفْعَلُ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ. وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ. طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاجْذُرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَعْذُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ سَبَائِهِ.¹⁶ لَأَنَّهُ يَكْزِرُهُ الطَّلَاقُ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُعْطِيَ أَحَدُ الظَّلَمِ بَنُوهُ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاجْذُرُوا لِرُوحِكُمْ لئَلَّا تَعْدُرُوا.¹⁷ لَقَدْ أَنْعَيْتُمُ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ، يَمِ أَنْعَيْتَاهُ. يَقُولُكُمْ، كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ. أَوْ، أَتَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ..

¹ وَالْآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِيهَا الْكَهَنَةُ،² إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنُعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ. وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.³ هَسَدًا أَنْتَهُرُ لَكُمْ الزَّرْعَ، وَأُمْدُ الْقَرْتِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، قَرْتَ أَغْيَادِكُمْ، فَتَزْعُونَ مَعَهُ.⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.⁵ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِبَاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ.⁶ سَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فَمِهِ، وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ فِي سَفَتَيْهِ. سَلَكَ مَعِيَ فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِنِّمِ.⁷ لَأَنَّ سَفَتِي الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةَ، وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ.⁸ أَمَّا أَنْتُمْ فَجَدْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَزْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.⁹ فَأَنَا أَيْضًا صَبَرْتُكُمْ مُحْتَقِرِينَ وَدَيْنِينَ عِنْدَ كُلِّ السَّعْبِ، كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طُرْقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.¹⁰ أَلَيْسَ أَبَ وَاحِدٌ لِكُلِّنَا. أَلَيْسَ